فيجاني رجلان اسينا في بيان لافتاء الله فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
بتشديد الياء هذا يشير الى انه عم راهما في المنام فقال الذى عند راسي للذى عند
رجلي او الذى عند رجلي للذى عند راسي هذا يمكن ان يكون شكا من النبي عليه السلام
او من الراوى ما وجع الرجل اراد به النبي عم قال مطبوب بالطاء المهملة والباء الموحدة
اى قال الرجل الاخر انه مسحور قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اى شي قال
في مشط وهو معروف ومشاطة بضم الميم وهي ما يخرج من الشعر اذا مشط وجف
طلعة ذكر على اضافة طلعة الى ذكر المراد بالذكر فحل النخل والجف بضم الجيم والتشديد
الغشاء الذى على الطلع يعني ان سحره كان في غلاف طلع ذكر لا طلع انثى قال فاين
هو قال في بئر ذى اروان بفتح الهمزة اسم رجل ق عايشة رضه انعما على الرواة عنها
قالت سمعت رسول الله عم يقول يحشر الناس حفاة عراة قلت يا رسول الله الرجال
والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال عم يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم
الى بعض يعني يوم القيمة هذا تغير للامر ولزمان يقع فيه النظر م عايشة رضه روى
عنها يا عايشة لا تكوني فاحشة تقدم سبب ذكره ومعنى الفحش في حديث ان الله
لا يحب الفحش خ عايشة رضه روى البخارى عنها يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام
الذى اكلت بخيبر اراد به الشاة المسمومة التى كان عم اكل منها قاله في مرضه الذى
مات فيه فهذا اوان وجدت اى وقت وجدا في انقطاع ابهرى وهو عرق مستبطن
في القلب فاذا انقطع مات صاحبه من ذلك السم خ عايشة رضه روى البخارى عنها
يا عايشة ما اظن اى ما اعلم فلانا وفلانا يعرفان بالاعتقاد ديننا الذى نحن عليه
من الاخلاص فيه والاستقامة يعني رجلين من المنافقين وفيه جواز بيان غيب
شخص على وجه الحسبان اذا ترتب عليه مصلحة خ عايشة رضه روى البخارى عنها
يا عايشة ما كان معكم لهو بحذف حرف الاستفهام قاله لما زفت الى الانصارى امراة
المراد باللهو ما يكون مع العرس من ضرب الدف ونحوه لكن كان دفهم كالغربال فان
الانصار يعجبهم اللهو م عايشة رضه روى مسلم عنها قالت جاء النبي عم ذات ليلة فخلع
رداءه ونعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث
الا قدر ما ظن انى قد رقدت فاخذ رداءه بالرفق وانتعل بالرفق وفتح الباب

فخرج

فخرج ثم اغلقه بالرفق فجعلت درعي في راسي وتقنعت ازارى ثم انطلقت على اثره
حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فسبقته فدخلت فاضطجعت فدخل فقال
يا عايشة ما لك حشيا وهو على وزن عطشى حال الحشى ضرب النفس وارتفاعه العدو
رابية وهي التى اخذها الربو وهو بمعنى الحشى قالت قلت لا شي قال النووى هذا
اصوب الروايات وفي بعضها لا اى شي بكلمة اى للاستفهام متعلق بمحذوف اى لاى شي
اخبرك وفي بعض النسخ لا بشيء بالباء الجارة الداخلة على الباء فقال لتخبرني بفتح اللام
وتشديد النون او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي
يعني انت مفدى بهما يقال هذا الكلام للتعظيم فاخبرته اى اخبرت النبي عليه السلام
عما فعلت من خروجي عقيبه واختفائي منه قال فانت السواد الذى رايت امامي
قلت نعم فلهدني اى دفعني عم في صدري لهدة او جعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله
عليك ورسوله اى يظلمك بان يذهب في نوبتك الى زوجته الاخرى قال الجوهرى يقال
حاف عليه بالحاء المهملة اذا ظلم قالت هذا من قول المصر وكذا قالت فيما سبق مهما يكتم
الناس يعلمه الله يعني قالت عايشة كيف اخفي عنك حالي يا رسول الله فان اخفيت منك
يعلمه الله ويخبرك به فعممت في القول وقالت مهما يكتم الناس مكان مهما كتمت قال نعم
قال فان جبرائيل عم هذا شروع في بيان سبب خروجه من عندها مخفيا اتاني حين رايت
بكسر التاء اى حين رايت خروجي فناداني فاخفاه منك اى اخفى جبرائيل عم ذاته منك
فاجبته فاخفيته منك ولم يكن اى جبرائيل عم ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك
وظننت ان قد رقدت اى نمت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال
جبرائيل عم ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع وهي مقبرة المدينة فتستغفر لهم ق عايشة رضه
انعما على الرواة عنها يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح هذه الجملة
الحالية خرجت تعليلا لما قبلها وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض وهو السحاب المعترض
في الافق ممطرنا قاله لما قالت له يا رسول الله ارى الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية وفي الحديث كمال محبته عليه السلام
وشفقته على امته م عايشة رضه روى مسلم عنها يا عايشة متى دخل هذا الكلب ههنا تقدم الكلام

Copyright ... University